المدرسة
الوطنية الأرثوذكسية
الشميساني

The National
Orthodox School
Shmaisani

مسابقة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ في اللّغة العربيّة

الأعمال الفائزة – المقال

العام الدراسي 2021-2020

الأعمال الفائزة للعام 2020-2021

المقال

جائحة كورونا – ميرا علم الدين - الرابع 2
أثر جائحة كورونا على الفرد والمجتمع – مهند هلسا - الرابع 3
جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع – ميلا عيسى - الرابع 4
في زمن الكورونا – ليث ريحاني - الرابع 5
جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع – رغدة العمد - الخامس 6
جائحة كورونا وتأثيرها علينا – سامي البيروتي - الخامس 8
أكلت يوم أكل الثور الأبيض – نجدت حلبي - الثامن 9
جائحة كورونا – مايا غنما – السابع 10
التّعلم الإفتراضيّ نعمة أم نقمة – عون الجازي – الثامن 11
أكلت يوم أكل الثور الأبيض – كارلا كارلوس سيليمه عويس – السادس 13
التعلم الإفتراضي – فارس عريضة – السادس 14
أكلت يوم أكل الثّور الأبيض – ريان صيام – السابع 15
جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع – ميسم الخياط – السابع 16
التعلم الإفتراضي وإثارة النفسية والإجتماعية – رند الربضي – السابع 18
كابوس أم جرس الإنذار – إلياس فشحو – الحادي عشر 19
جائحة عصر التّطور – رانيا الشّطل – الثاني عشر 20
الفيروس يخاطب العالم – فرح الجازي – الحادي عشر 22
جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد – نادين النعماني– العاشر 24
جائحة كورونا – رمز كواليت – الحادي عشر 27
تكوين عمود فقريّ – تتيانا حداد – التاسع 29
التّعلم الإفتراضيّ – حنا الشّعبان – التاسع 30
نحن والكورونا – زينة عمرو – الحادي عشر 32
رسالة إلى عربي أبيّ – باسل الخوالدة – الحادي عشر 34

جائحة كورونا – ميرا علم الدين - الرابع

كلية دي لاسال - الفرير

مدنٌ فارغةٌ، مطاراتٌ ومدارسٌ مهجورةٌ، رحلاتُ سفرٍ معلّقةٍ، وحظرُ تنقلِ المسافرين، ومطاعم ومقاهٍ مغلقة.
ومسيرةُ تعليمٍ تعطلت وأبعدت الطلابَ عن دراستها، كل هذا وأكثر، بسببِ هذا الفيروس الذي اجتاحَ العالم!
بمدةٍ قياسيةٍ لم يشهدها العالمُ من قبل.

الكورونا أو ما يعرف ب "كوفيد19" هي جائحةٌ ظهرت في نهايات عام 2019 ومازالت مستمرةٌ في وقتنا الحاضر، اقتحمت بيوتنا، وبلادنا، وحدودنا من دونِ رحمةٍ، حصدت أرواح الكثيرين وخاصةً كبار السن، وهددت الشباب، جعلت من أكبر العواصمِ والمدنِ في العالمِ التي كانت تعجُ بالناسِ والحركةِ خاويةً وكأنها مدينةُ أشباحٍ غيرُ مأهولةٍ بالبشرِ.

أغلقت لنا مدارسنا، منعتنا من التواصل مع معلمينا وأصدقائنا وزملائنا في المدرسةِ، أصبح التعليمُ عن بعد، فرضت علينا واقعاً جديداً، وتحدياتٍ جديدةً، ظلمت الأسرَ الفقيرة غيرِ القادرينَ على تلبيةِ متطلباتِ هذا الواقعِ الافتراضي الجديدِ، من أجهزةِ حاسوبٍ، وتكلفةِ الاشتراكِ الشهريِ بالإنترنت، وما يتبعُ ذلك من أمورٍ أخرى، لم تأخذ بعين الاعتبارِ الاسرَ الكبيرة، ووجودِ أكثرَ من طالبٍ واحدٍ داخلَ هذهِ الأسرة.

ظلمت الكثيرَ من العاملينَ وأصحابَ الرزقِ، حيثُ اضطرَ أصحابُ العمل إلى التقليلِ من أجورِ الموظفين، وهنا لا يسعنا إلا شكر حكومتنا ممثلةً بقيادتها الرشيدة ، حيث جهد الأردنُ بكلِ ما يملكُ من طاقاتٍ وإمكانياتٍ بسيطة لعدم فصلِ أو الاستغناءِ عن اي موظفٍ من عمله، فكلنا شاهد او سمعَ عبرَ وسائلِ التواصلِ الاجتماعي، أو عبر قنواتِ التلفازِ، الكمّ الهائل من الموظفين الذين فقدوا وظائفهم في الدولِ المجاورةِ وحتى الأجنبيةِ في جميعِ أنحاءِ العالم.
الكورونا هو فيروسٌ خطير يستهدفُ الجهازَ التنفسي للإنسانِ بصورةٍ مباشرةٍ، ويضعفُ مناعةَ الجسمِ،وربما يتسببُ بالوفاةِ المفاجئة،حسبَ مناعةِ الجسمِ،وعمرِ الإنسانِ الذي يصيبه. وهذا الفايروس ينتقلُ عبرَ المخالطةِ بين الأفرادِ، أو عبرَ رذاذِ اللعاب الناتجِ عن السعالِ أو العطاسِ، أو التنفس المباشر، وأكد الأطباءُ المختصينِ على ضرورةِ التباعدِ الاجتماعي، وعدمِ التلامس وارتداءِ الكماماتِ الطبيةِ، وغسلِ اليدين، والتعقيمِ المستمر لتقليلِ من خطرِ الإصابةِ بالمرض.

هنا بدأت رحلةُ الخوفِ والقلقِ، لذلك أصبحنا نتقيّدُ بشروطِ الصحةِ العامة، وفرضَ علينا في البدايةِ "الحظر" بمعنى منعنا من: التجولِ، التسوقِ، التنزهِ، وحتى زيارةِ بعضنا البعض خشيةَ انتقالِ الفايروسِ ونشرِ العدوى.

"الكورونا "
لم يكن فايروسٌ عادي! فايروسٌ هزَ كيّان العالمِ ،اقتصادياً وأجتماعياً، لكن رغمَ كثرةِ سلبياتهِ كان له أيضاً إيجابيات، الجائحةٌ جعلتنا نعرفُ قيمةَ الحريةِ، قيمةَ العلاقاتِ الأسريةِ والمجتمعيةِ، جعلتنا نعيدُ ترتيبَ حياتنا من جديد، فكثير منا لم يكن متجهزًا لمثلِ هذهِ الظروفِ، ومن أهم إيجابياتها اننا أصبحنا أكثرَ تفكيرٍ وتخطيطٍ للمستقبلِ، وكيف نستطيعُ تجاوزَ المحنِ والمواقفَ المفاجئةِ.

وها نحنُ ننتظرُ لحظةً نسمعُ فيها "كورونا" غادرِ العالم، وترجعُ الحياةَ لطبيعتها، وتُقرعُ أجراسَ المدارس، ونسمعُ أصواتَ الطياراتِ المحلقة، ونحضرُ الأعراسَ، نتجولُ في شوارعِ المدنِ التي باتت مهجورة.

أثر جائحة كورونا على الفرد والمجتمع – مهند هلسا - الرابع

الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني

تعد جائحة كورونا خطر صحي عالمي حوّل العالم إلى وباء ينتشر بسرعة ونسعى إلى إنقاذ الاف الأرواح من هذا الوباء.

في وطني الأردن تم إغلاق البلد منذ عام تقريبًا، ولقد تغيركل شيء في حياتنا...

جلسنا في البيت ولا نستطيع الخروج إلا في أوقات محددة، أبي طبيب أسنان أغلق عيادته، أمي تعمل عن بعد...

أما أنا كطالب مدرسة أتابع تعليمي عن بعد وأحل واجباتي المدرسية.

لقد انحرمنا من الأعياد والمناسبات والحياة الإجتماعية بلقاء الأهل والأقارب ولا ننسى الأصدقاء.

لقد أثرت هذه الجائحة كثيرا على الأفراد والمجتمع من ناحية نفسية وإقتصادية بإغلاق القطاعات وأصبح الكثير من الأفراد بلا عمل ووظيفة...

أرجو من الجميع التقيد بقواعد السلامة العامة لمنع انتشار الوباء لنتمكن من معاودة الحياة بأمان أكثر والحد منه.

جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع – ميلا عيسى - الرابع

كلية دي لاسال الفرير

هل تخيلتَ يوماً ألا تستطيع الخروج من المنزل دون ارتداء كمامة؟ أو أن يكون من غير المسموح الخروج من المنزل الا في أوقات محددة؟ أو حتى أن تصبح الدراسة عبر شاشات الحاسوب؟ نعم، إنها جائحة كورونا.

كورونا هي فيروس خطير، بدأ بالتأثير على المجتمعات منذُ بداية عام ٢٠٢٠. ولأنه فيروس يسبب العدوى، أصبح من الضروريّ الحفاظ على التباعد الاجتماعي، وبالتالي وقْف الاحتفالات والأعراس وبيوت العزاء، وكذلك وقف النشاطات الثقافية والرياضية والتدريس المباشر وإغلاق المطاعم. أيضاً قامت العديد من البلدان بوقف الطيران منها وإليها لوقف انتشار الفيروس. وكذلك قامت الحكومة بإصدار أوامر الدفاع اللازمة لحماية المواطنين من هذا الفيروس.

جائحة كورونا أثرت على الفرد والمجتمع من الناحية النفسية والاقتصادية، الا أنه دون التعاون والتنسيق لا يمكن للمجتمع التخلّص من هذا الفيروس وإنعاش الاقتصاد مجدداً، لذلك يجب علينا التقيد بالقوانين التي تصدرها الحكومة لحماية صحتنا وسلامتنا جميعاً.

في زمن الكورونا – ليث ريحاني - الرابع

كلية دي لاسال – الفرير

فيروس صغير غير حياة الجميع ، أغلق مدارسنا ، أسواقنا ،وأوقف أعمالنا و جعلنا نعيش كالمغتربين ونحن في بلدنا.

في بداية المرض كنا خائفين و قلقين، لأننا لا نعرف عنه شيئا فيروس جديد و غريب لا دواء له يمكن ان يصيب الجميع و قد يقتل البعض،جلسنا في بيوتنا و اغلقنا ابوابنا و اصبحت الأخبار هي الشي الوحيد الذي ننتظره نفرح يوما و نحزن يوما، و بدأنا بالتعليم عن بعد و العمل عن بعد، حياة مختلفة ليست كما تعودنا،و أصبحت عاداتنا مختلفة، لا يجب ان نقترب من بعضنا،لا نقبل أهلنا،ننضف كل ما يدخل بيتنا من أكياس و لا نلمسها إلا و نحن نرتدي قفازات، و رائحة المعقمات تملأ بيتنا.

لكن كنا واثقين من أن الله معنا و لن يتركنا أبدا،وسوف يأتي يوم ننتصر فيه على المرض،و كان بلدنا يحمينا من كل ما يحدث من حولنا من قرارات يعملون بها، أيام و ينتهي هذا الفيروس الشرير و نعود لحياتنا،و لكن يجب ان نبقى حريصين دائما.

جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع – رغدة العمد - الخامس

راهبات الوردية – مرج الحمام

في شهر آذارَ من عام ٢٠٢٠م بدأ(فايروس كورونا) المستجدُّ بالانتشار حولَ الْعالـمِ، وأعلنَتْه منظمةُ الصِّحَّةِ العالميَّةِ وباءً عالميًّا. وفي الأردنّ، أعلنتِ الحكومةُ حالةَ الطوارئ، وأُغلقتِ المطاراتُ والمدارسُ والجامعاتُ، ثمّ فُرِضَ حظرُ التَّجوُّلِ الشّاملِ؛ لاحتواءِ الْمرضِ.

كانتْ تجربةُ الحظرِ الشّاملِ جديدةً عليّ وعلى أسرتي. فنحنُ في الْحقيقةِ لم نعتدْ على التّواجدِ سويًّا داخلَ البيتِ لأيـــامٍ متواصلةٍ دونَ الخـــــروجِ مطلقًا.

في البدايةِ مرّتِ الأيامُ بطيئةً ومملّةً حتّى قرّرنا إيجادَ نظامٍ لنستمتعَ بوقتِنا وبالأجواءِ العائليةِ؛ إذ إنّ مِن أهمِّ حسناتِ الجائحةِ أنّها قرّبتْ أفرادَ العائلةِ من بعضِهم البعضِ، وجَعلَتْهم يغيرونَ الكثيرَ مِنَ الْعاداتِ؛ فبدلا مِنَ التّأخرِ في النومِ، أصبحَ الاستيقاظُ باكرًا مِن العاداتِ اليوميةِ ، كذلكَ الرغبةُ في تحضيرِ الأطباقِ الشهيةِ، وصُنعِ الحلوياتِ اللذيذةِ .والخروجِ يوميًا فـــي جولاتٍ قصيرةٍ حولَ المنزلِ لِممارسةِ ريـــاضةِ الْمشي والتّسوُّقِ مِنَ المحلاتِ التّجاريّةِ القريبةِ.

وتجربةُ التّعليمِ الالكترونـــيّ عـــن بعدٍ كانتْ جديدةً أيضًا ولكنّها مختلفةٌ ومفيدةٌ، تعلمْنا منها ومـــازلنا نتعلمُ الكثيرَ، وتغلّبنا على كثيرٍ مِن التحدياتِ.

لم يبقَ جانبٌ مِنْ حياتنا إلا وتأثّرَ بهذا الوباءِ الشّرس. فمن مساوئهِ أنّنا لم نعدْ نزورُ الأهلَ والأصدقاءَ، والكِمامةُ أصبحتْ رفيقَنا الدّائمَ عندَ الْخروجِ مِنَ المنزلِ. وبعضُهم للأسفِ فقدَ وظيفتَهُ ومصدرَ رزقِه مَعَ تردي الوضْعِ الاقتصادي نتيجةً للاغلاقاتِ المتكرّرةِ. وماهو مؤسفٌ أكثرُ، المرضى الذينَ فَقدوا حياتَهم بعدَ صراعٍ مَع (الفيروس) اللئيم.

وعلى الرّغم مِنْ كلِّ ما عانيناهُ خلالَ العامِ المُنصرمِ بسببِ هذا الوباء، إلّا أننا أصبحنا أكثرَ تقديرًا لنعمِ الله علينا التي لا تُعدُ ولا تُحصى، وعلى رأسِها نعمةُ الأهلِ والعائلةِ ونعمةُ الصِّحة والعافية. هي فترةٌ ستمرُّ بحلوِها ومُرِّها، وسنخرجُ منها أقوى وأكثرَ وعيًا وقدرةً على التّأقلمِ مَع الظُّروفِ حتى يسلمَنا اللهُ من هذا الوباءِ وتعودَ الحياةُ جميلةً كما ألفناها، ونعودَ إلى مدارسِنا ونجتمعَ معَ الأهلِ والأصدقاءِ والأحبة ... عسى أن يكونَ ذلكَ قريبًا!

جائحة كورونا وتأثيرها علينا – سامي البيروتي - الخامس

كلية دي لاسال – الفرير

بدأت حياتنا بالتغير عندما ظهر فايروس كورونا في الصين ، وانتشر في أرجاء العالم أجمع . حيث أغلقت المدارس أبوابها، وأصبح تعليمنا عن بعد ، عن طريق شبكة الإنترنت ، فقد اشتقتُ لقاء أصدقائي كل صباح كل يوم ، والوقوف في طابور الصباح لأداء تحية العلم .

لقد افتقدتُ أقاربي وأحبائي ، حيث كنا في السابق نتجمع كلنا في بيت العائلة عند الاجدادِ. ولكننا الآن لا نلتقي مع بعضنا إلا عن طريق التطبيقات الإلكترونية بأستخدام الهواتف المحمولة.

أنا أعلم أنّ الوضع الراهن فرض علينا بسبب الجائحة، ولكننا بعد أن اتبعنا هذا التغيير في نمط حياتنا ؛ نكون قد ساهمنا بالحفاظ على حياتنا و حياة و صحة آبائنا و أجدادنا. حيث انّ الدراسة عن بعد ساهمت و بشكل كبير على فرض التباعد و عدم الاختلاط بالمدارس، و منع التجمع و التقارب بين الناس، رغم صعوبته ساعد على منع انتشار هذا الوباء. نشكر الله سبحانه و تعالى ، على نعمة العلم و التقدم التكنولوجي الذي وهبه للانسان، لمساعدته على إتاحة وسائل اتصال حديثة لتساعد العالم التغلب علىآثار الجائحة و إبقاء العالم متواصل و الحياة مستمرة.

أكلت يوم أكل الثور الأبيض – نجدت حلبي - الثامن

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الأشرفية

خطر لي أن أنظر إلى خريطة العالم، وقعت عيني على الوطن العربي. بلاد بين الغابات والسهول الخضراء والصحاري الصفراء القاحلة التي بعجب تطل على ثلاثة بحار لُونت بالأبيض والأحمر. بلاد واسعة عامرة، قامت على أراضيها حضارات لم ولن ينساها التاريخ، ففيها بلاد الرافدين التي هي مهد الحضارة وفيها الفراعنة التي تكرست فيهم القوة، ما بين بحريها بلاد نزل فيها كل الأنبياء والمرسلين، لتكون قلب الهداية والعلم. اليوم جمعها الدين وفرقتها الطوائف، اليوم جمعتها اللغة العربية وفرقتها اللهجات، اليوم جمعتها الأرض العربية وفرقتها الحدود، جمعها العرق العربي الأصيل وفرقته العشائر والجماعات.

قصة "أكلت يوم أكل الثور الأبيض" تتكرر اليوم هنا وبيننا، بيننا نحن العرب الذين غنينا الحلم العربي وبقينا نحلم به، نحن الذين ندعو إلى الاتحاد والقوة وفي نفس الوقت نبغض لبعضنا كراهية وحقد، لم؟ لم؟ وقد جمعتنا أكبر الأمور، لم ننظر إلى التفاصيل التي تفرقنا التي نثرت بيننا؟ اليوم نرى تلك الدولة تقاطع تلك، وتلك تقصف تلك بحجج لا صحة ولا معنى بها ولا لها، دول جعلت التدخل الخارجي فيها أحد أركانها، فأصبح تدخل داخلي، أهو مصطلح سياسي؟ لا بالطبع لا يوجد ما يسمى بالتدخل الداخلي، لكنهم يخترعون ويكتشفون علينا، فبعد بضع السنين سنراهم وهم يعرفون ما هو التدخل الداخلي ويضربون لنا مثلا به.

اليوم نقصف بعضنا البعض بأسلحتهم التي صنعوها من الموارد التي سلبت من أراضينا، اليوم نقتل بعضنا بعضًا، ولا تمر لحظة إلا ونسمع فيها عن قتل عربي لعربي لكننا لم نعد نهتم! فلمَ نهتم بشيء قد اعتدنا عليه؟ ستظل الفتنة تزرع بيننا إلى أن يبقى منا واحد، فيقتلوه، فتبصح "قُتِلَتْ يومَ قُتِلَ العَرَب".

جائحة كورونا – مايا غنما – السابع

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

قبل أيام كنت استمع مع والدي ووالدتي لنشرة أخبار السّاعة الثّامنة مساء، كانت هناك أخبارمتنوعة محليّة وعالميّة، لكن الخبر الأهم في هذه الأيام وعلى مدار السّاعة هو كلّ ما يتعلّق بجائحة الكورونا وما تحصده كل يوم من إصابات وموتى وتحديات اقتصاديّة واجتماعيّة كثيرة بالإضافة الى عشرات اللقاءات مع أطبّاء ومختصّين في الوقاية في هذا الوباء المخيف.

اللافت في نشرة هذا المساء كان متعلّقا بفلسطين سواء بقصف الكيان الصّهيوني لبعض المناطق في قطاع غزّة أو في تعامل سلطات العدو المحتلّ مع الأسرى الأبطال في معتقلات المجرم الصهيوني. كنت أواصل السؤال تلو السؤال حول هذه الاعتداءات وإ ن كان من يمارسها هو حقا من البشر ولديه أحاسيس ومشاعر مثلنا مثله!

أجابني والدي: وهل تعتقدين يا ابنتي أنّ مثل هذا العدو الصلف الذي جاء بعصاباته من آخر الدنيا ليسرق وطنًا ليس له ويشرّد أهله العرب في كل بقاع الأرض مرتكبًا كلّ الجرائم والفظائع المتوحشة التي يتعامل بها مع أهلنا في فلسطين خلال جائحة الكورونا بإنسانية وبأخلاق بشر، إنهم ليسوا بأكثرمن مجرمين قتلة.

ثم عدت لوالدي بسؤال آخر قائلة: أنا أسمع يوميّا عن الشروط الصّحية للوقاية من الكورونا وهذا يتطلب لباس القفازات والكمامة واستخدام المعقمات ودرجة عالية من النّظافة والعناية بالجسم والمكان الذي نعيش فيه، أما المذيعة فقد سمعتها تقول بأ ن لا شيء من هذا متوفر للأسرى بل إن الإسرائيليين يتعمدون عدم المحافظة على نظافة السّجون ويمنعون الأسرى من الحصول على العناية الطّبية حتى لمن أصابته الكورونا فليس هناك عزل أو أي خدمات طبية أيعقل هذا يا أبي؟

جاءني الجواب من والدتي هذه المرّة والتي كان شقيقها، أي خالي، أسيرًا ذات يوم، قائلة: يا ليلى: هؤلاء الأسرى هم العنوان المتبقي للمقاومة مع كل هذا الهوان الذي تعيشه الأمة، ولذلك فإنهم يخيفون هذا العدو المجرم ويذكرونه دومًا بأن هناك من يرفض وجودهم وسرقتهم لفلسطين.

تعجبّت من أمر هذا المحتل البغيض، قبّلت والدي وذهبت للنوم بعد أن وضعت كمامة ومعقمًا في حقيبتي فغدًاعودة جديدة للمدارس.

التّعلم الإفتراضيّ نعمة أم نقمة – عون الجازي – الثامن

مدرسة البكالوريا –عمان

كثيراً ما كنّا نردّد عبارة"أصبح العالم قريةً صغيرةً" ولكنّنا مع التّطوّرات التّكنولوجية المتسارعة استبدلنا بتلك العبارة عبارةً أخرى وهي:" أصبح العالم بين أيدينا".

دعونا نتّفق ابتداءً أنّ عمليّة التّعليم رحلةٌ إنسانيّة، ومع التّطوّرات المتسارعة التي شهدتها مؤخّراً بفضل التطوّر التّكنولوجي، يجب أن ننظر إلى هذا الموضوع من ناحيتين، فالتّعليم حالياً يعيش حالة صراع بين المؤيّدين للتّعلم التّقليدي وبين التّعلم الافتراضي.

ماذا يعني التّعلم الافتراضي؟ وما هي آثاره الاجتماعية والنّفسية على الفرد والمجتمع؟

نعني بالتّعلم الافتراضي الطّريقة التي يستطيع من خلالها المتعلّم الحصول على المعلومات والتواصل، والتّدريب من خلال شبكة الإنترنت،بالإضافة إلى توظيف مهارات البحث عبر الشّبكة، واستخدام التّطبيقات الإلكترونيّة التّعليميّة المختلفة.

وللتعلّم الافتراضي جوانب مشرقة، حيث أعطى مساحة للطّالب ليصبح مسؤولاً عن تعلّمه بالدّرجة الأولى، وليكون محور العمليّة التعلّمية، مما ساهم في صقل شخصيّته وتعزيز ثقته بنفسه، ومن ثمّ إكسابه مهارات تفكير عليا كالتفكير الناقد ليستطيع توظيفها في حياته، الأمر الذي سينعكس على الفرد والمجتمع بشكل إيجابي.

وعلى الصّعيد الآخر، ترك التّعلم الافتراضي آثاراً سلبيّة خاصة في ظل جائحة كورونا لا يمكننا التّغافل عنها، فقد حرم كثير من الطلاب من ارتياد مرافقهم التّعليمية وهذا الأمر أضعف التّواصل المباشر بين أفراد المجتمع المدرسيّ؛ ممّا انعكس سلباً على نفسيتهم. بالإضافة إلى جانب إحساسهم بالوحدة والانعزال، حيث فقد الطلاب فرصة رؤية أصدقائهم،علاوة على إحساس بعضهم بالخجل من التّفاعل الالكترونيّ وفقدهم لدافعية التعلّم. ناهيك عن الأضرار التي قد تلحق بالمجتمع بسبب تخلّيه عن كثير من الموظّفين في مهنة التّعليم.

فالتّعليم عمليّة أساسها التّفاعل الإنسانيّ وأهمّها العلاقة شبه المقدسة بين المعلّم والطّالب. فصدق أحمد شوقي حين قال:

قم للمعلّم وفّه التّبجيلا كاد المعلّم أن يكون رسولاً

فمهما كانت نجاعة التّعلم الافتراضي، فإنّ هذا كلّه لا يغني عن إنسانيّة التّواصل بين المعلّم وطلابه. لذا دعونا نسعى جميعاً لجعل رحلة التعليم قوامها التّوازن من أجل بناء شخصيّة متوازنة لدى الطّلبة قائمة على إكسابهم مهارات وخبرات يحتاجون إليها من أجل خدمتهم وخدمة مجتمعهم.

أكلت يوم أكل الثور الأبيض – كارلا كارلوس سيليمه عويس – السادس

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

التّعاوُنُ على الخَير، والأعمال الصّالحة يُوجَدُ داخلَ قلبِ كُلّ إنسانٍ، فالإنسانُ كائنٌ اجتماعيٌّ لا يَستَطيعُ العيشَ مُنْعَزِلاً عن الآخرين، إلّا أنّ الحياةَ ومُغرياتِها قادِرةٌ على تغيير النُّفوسِ البشريّة، والعَبَثُ بقِيَمِها وأُصُولِها، لِذلكَ علينا الحِفاظ على القِيَمِ والمَبادِئِ الّتي تَحُثّنا على مَحَبّةِ الآخرين والمُساعَدة، فالتّعاوُن يَجْعَل الأفرادَ مُتَماسِكينَ؛ كما هي أصابِعُ اليَد، وكما أنّ اليَد تَغسِل الأُخرى والاثنتان تَغسِلان الوَجْه، ففي الاتّحادِ قوّةٌ وفي التّفَرُّقِ ضَعف.

مِن أهَمّ الأمْثِلة على التّعاوُن الّتي يَعيشُها العالم اليوم مُحارَبة جَميع دُوَل العالم لفيروس كورونا بِكُلّ الوَسائِل المُتاحة، فبعضُ الدُّوَل تَعمَل على تَصْنيعِ العِلاج والمَطعوم المُناسِب لمُحارَبة هذا الفيروس ،بينما تَقومُ دوَلٌ أُخرى بتَصْنيعِ الكِمامات ووَسائِل الحِماية والوقاية مِن هذا العَدو الخَفيّ للإنْسان، وكَما هو واضحٌ لا يَستطيع العالم الإنْتِهاء من هذا الوَباء إلاّ في التّعاوُن المُشتَرَك بين جَميع الدُّوَل لسُرعَةِ انتقالِهِ بَينَ الأشخاصِ، وإنْ لَمْ يَكُن التّعاوُن واجبٌ مِن جَميع الدُّوَل لرُبَما كانت النّتيجةُ هَلاك البَشريّة من هذا الفيروس القاتِل لأنّ كُلّ قوّةٍ ضَعيفةٍ ما لَمْ تَكُن مُوَحّدة. ومِن الأمثلةِ الجَميلة على التّعاوُن طَريقة حَياة النَمْل كما شاهدْتُه قَبلَ أيّامٍ قَليلَةٍ في المَنْزِل حيثُ لَمْ يَكُن باستطاعَةِ نَمْلةٍ واحِدَةٍ مُنفَرِدَةٍ حَمْلَ قِطْعةِ خُبْزٍ صَغيرَةٍ بحجمِ النّملةِ إلاّ بَعدَ أنْ تَعاوَنَتْ مع زَميلاتِها وكَذلكَ الحالُ بالنِّسبةِ لِخَليّةِ النّحلِ، نَحلَةٌ واحِدَةٌ لا تَجني العَسَل ،وأيضاً أسراب الطُّيور عندما تُهاجِر تَكون ضمن مَجمُوعات.

يُمكِن القَوْل إنّ التّعاوُن بكُلّ أنواعِهِ، وبمُخْتَلَفِ صُوَرِهِ واشكالِهِ، هو دَعامَةٌ أساسيّةٌ للحَياةِ النّاجحةِ، والأعمال المُثْمِرَةِ، فبالتّعاوُنِ تُلْغى كلُّ أشكالِ الأنانيّة والتّعصُّب والظُّلم والتّكَبُّر في المُجتَمَعات، بالتّعاوُنِ تَصيرُ المُجتَمَعات أتقى، والقلوبُ أنْقى، والعُقولُ أرقى، فالتّعاوُن هو العَطاء، ويَدُ اللهِ دائِماً مَع الجَماعة.

التعلم الإفتراضي – فارس عريضة – السادس

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

يمر العالم بأكمله بجائحة كورونا الخطيرة التي دفعت المدارس إلى التعلم عن بعد، وهو نوع من أنواع التعلم الافتراضي، فما هو التعلم الافتراضي؟

التعلم الافتراضي هو طريقة لتوصيل العلم وللتواصل والحصول على المعلومات والتعلم عن طريق شبكة الإنترنت، وهذا النوع الحديث من التعليم قد يكون على شكل اتصال صوتي أو فيديو.

التعلم الافتراضي سلاح ذو حدين، له إيجابيات وسلبيات. فما هي إيجابياته؟

أولا: استثمار الوقت بأكمله في التعلم بدلا من إضاعة بعض الوقت على الطريق، حيث أن الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك.

وفي هذا قال الشاعر:

كم عز أقوام جنوا من وقتهم أعلى الثمار فهم به أحيـــاء

وهناك من ماتوا بقتل زمانهم ضلوا وللعمر الكريم أساؤوا

ثانيا: سهولة الوصول إلى كمية كبيرة من المعلومات بكبسة زر، والتعلم بطرق أكثر تفاعلية وأكثر متعة، ومشاهدة عددا أكبر من الفيديوهات والألعاب الجماعية.

ثالثا: تقديم الواجبات والامتحانات بطريقة إلكترونية مما يؤدي إلى توفير الأوراق والكتب وذلك يؤدي ألى الحفاظ على البيئة من التلوث.

رابعا: إمكانية العودة إلى تسجيل الدرس وقت الحاجة.

ما هي بعض من سلبيات التعلم الافتراضي؟

أولا: يعتمد هذا النوع من التعلم بشكل أساسي على شبكة الإنترنت، فإذا ضعف أو انقطع أدى ذلك إلى إعاقة عملية التعلم.

ثانيا: عدم وجود تفاعل اجتماعي حقيقي بين الطلبة وزملائهم، حيث في المدرسة يستطيع الطلاب أن يلعبوا في الساحات ويمارسوا الرياضة وأن يقوموا بالتجارب في المختبر.

ثالثا: استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترات طويلة، وذلك قد يؤدي إلى مشاكل في البصر.

وفي النهاية، مهما كانت الظروف الصحية العالمية التي أجبرتنا على التعلم الافتراضي بشكل كامل، فعلينا أن نحاول أن نستفيد منه قدر الإمكانظن ونجتهد في طلب العلم بأي شكل من الأشكال.

وكما قال ابن الوردي في لاميته الشهيرة:

اطلب العلم ولا تكسل فما ابعد الخير على أهل الكســـل

واهجر النوم وحصله فمن يعرف المطلوب يحقر ما بذل

أكلت يوم أكل الثّور الأبيض – ريان صيام – السابع

الكلية العلمية الإسلامية – بنين - جبل عمان

قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم- " مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو، تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى" . في كل قصة نقرأها ما يميزها من عبرة وقيمة ومن اجمل القصص فمن أروع التي قرأتها هي : أكلت يوم أكل الثور الأبيض

تدور أحداث هذه القصة عن ثلاثة ثيران وأسد ماكر هدفه أن يتخذ منهم طعامًا له ، ورغم محاولاته البائسة لتحقيق هذا الهدف ، كان يفشل دائماً لأنهم كانوا معاً يدافعون عن بعضهم بعضاً كالجدار الصلب الذي يصعب اختراقه ، و كان يومياً يفكر بخطة فاعلة مختلفة . وفي يوم من الأيام خطرت بباله خطة شريرة ، و بالفعل قام بتنفيذها، حيث جمع الثور الأحمر و الأسود و أقنعهم بأن الثور الأبيض لونه جاذب للحيوانات المفترسة و أن بإمكانه أن يحل هذه المشكلة بأن يفترسه و يخلصهم منه، فوافقا مباشرةً ؛ فافترسه . و بعد عدة أيام جاع الأسد فقرر أن يستكمل خطته ، و بالفعل تمكن من إقناع الثور الأحمر أن الثور الاسود لونه قبيح و منفر و أن الحل هو التخلص منه فوافق الثور الأحمر وللأسف أيده في ذلك ، فكانت النتيجة أن افترسه . وعندها لم يبق سوى الثور الأحمر الضعيف بلا أصدقائه ، وتحققت غاية الأسد عندما جاع بعد أيام ،فجاء عند الثور الأحمر ، الذي أيقن وقتها الخطء الكبير الذي وقع به ،والذنب الذي اقترفه بحق أصدقاءه وبحق نفسه وأن اليوم دوره، فقال وهو بين فكي الاسد **"أكلت يوم أكل الثور الابيض"**

سأترك لكم العبرة من هذه القصة ، ولنتذكر دائماً أن القوة لا تكون إلا باتحادنا معاً ، وعدم السماح للعدو بالدخول بيننا واستغلالنا ليهزمنا ويحقق أهدافه ، فبالاتحاد قوة وفي التفرق ضعف .....ولا تكسر العيدان إذا اجتمعت حزمة مع بعضها وما أسهل كسر عود ينفرد عن أقرانه .....

جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد والمجتمع – ميسم الخياط – السابع

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

في مطلع عام ألفين وعشرين واجه العالم بأسره عدوا" جديدا" لليشرية ، فريدا"من نوعه ، مجهول الشكل والمصدر،انتشر عبر العالم ليحمل لنا جميعا"أبشع اسم يمكن أن نسمعه وهو: جائحة..... أي وباء....أي كابوس....أوبالأصح مصيبة وخارجة عن السيطرة.....

إنها جائحة كورونا المستجد ،والمفاجئ للعلماء والبشرية جمعاء،مفاجئ بكل تفاصيله :من أين جاء؟ وكيف انتشر؟وكيف ينتقل من شخص لآخر؟ماهي أعراضه؟وماهي أسبابه؟ وما هي طرق الوقاية منه؟وفي حال الإصابة به،كيف يمكن العلاج؟وهل العلاج حقا"موجود؟؟؟

ألف سؤال وسؤال يدور في الأذهان،فيروس لانراه بالعين المجردة ،جاءإلينا ،وهدد حياة البشرية جمعاء،غيرعادات.....دمر اقتصاد.....وقضى على أرواح بريئة بالملايين.....

نجلس ونتابع ونترقب آخر المستجدات عن هذا الفيروس المستجد،نعم مستجد لأنه يتطور يطور نفسه بنفسه فيصبح أقوى وأشرس،إننا نواجه حربا"مع هذا الوباء ،والخسائر فادحة.

دراسات وأبحاث وتوجيهات وتوفعات وتخوفات وقرارات رافقت هذه الجائحة منذ البداية، أول هذه القرارات كان الحظر الشامل ،كان أمرغير اعتيادي ،وهوالخطوة الأولى لإحتواء تفشي الفيروس ،هذا القرارلم نسمع أو نشهد مثله من قبل، فخطر العدوى بهذا الفيروس و سرعة انتشاره بين البشر،ومئات الموتى في أغلب الدول،كان لابد من اتخاذ هذا القرار...

الحجر المنزلي للأصحاء ،والحجر الصحي للمصابين ،والحجر الشامل للجميع ، كان من أصعب القرارات التي يمكن لأي دولة تنفيذها على شعبها ، فبعض الدول اضطرت أن تستعين بالجيش لفرض الحجر،وإلتزام الناس بتنفيذ القرار،فمنع الناس من التواصل مع بعضهم البعض للمحافظة على سلامتهم اولا"،ثم سلامة من حولهم.

التواصل الإجتماعي كان السبب المباشر في تفشي هذا الوباء بسرعة كبيرة بين الناس ، فأصبح الأنترنت الوسيلة الوحيدة المتاحة للتواصل بين اللآخرين والأهل والأصدقاء و التعليم والعمل ،فالجلوس في المنزل لأيام وربما لأسابيع،والبعد عن الناس وفقدان الحرية والعزل ،رافقهم الشعور المستمر بالخوف والقلق والإنفعال والتوتر ،مما أثربشكل سلبي على حياة الإنسان وصحته في الوقت الحاضر والمستقبل،وخاصة الأطفال ،الذين اصبحت

كورونا حديثهم اليومي ،ومتابعة أخبارها ،بخوف وقلق ورهبة من هذا الوباء الفتاك ،بدلا"من التفكير باللعب والدراسة والمدرسة والأصدقاء ،أصبحوا يفكرون بالموت والحياة والمرض ، ومع البعد عن الحياة الإجتماعية لفترة طويلة ،والحجر المنزلي الذي فرضته الجائحة عليهم لجأ الأطفال وبعض الكبار إلى استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترة طويلة على مدار اليوم ،و لهذا أثرسلبي على تركيزهم الفكري ،ودخولهم في حالات خمول فكري وجسدي واكتئاب .

ومع استمرار الوباء بيننا وضرورة التعايش معه لحين انتهائه ،يجب علينا الاستمراربإتخاذ واتباع الإجراءات الوقائية والإحترازية اللازمة لحمايتنا من خطر هذاالوباء.

والسؤال هنا .....

هل التقدم العلمي والتطور التكنولوجي في القطاع الصحي العالمي سينقذ البشرية من شر هذا الوباء السريع التطور ؟؟؟؟؟؟؟؟؟

حماكم الله والبشرية جمعاء من خطر الاوبئة

وشكرا"

التعلم الإفتراضي وإثارة النفسية والإجتماعية – رند الربضي – السابع

راهبات الورديّة – مرج الحمام

في هذهِ الأيَّامِ، لَجأتِ الْمدارسُ لِلتَّعليمِ الافتراضيّ بسببِ انتشار (فيروس كورونا) عالميًّا وذلكَ للمحافظةِ على صحَّةِ وسلامةِ النَّاس. والتَّعليمُ الافتراضيُّ هو طريقةُ تعليمٍ تُساعدُ المُتعلِّمَ على الْحصولِ على البيانات، والمعلوماتِ، والتَّواصلِ مِنْ خلالِ شبكةِ (الأنترنت)على شكلِ صوتٍ أو صورةٍ أو (فيديو) أو كتبٍ الكترونيَّةٍ.

ونظرًا لاستمرارِ جائحةِ وباءِ (كورونا) كانَ لا بُدَّ مِنَ الْبحثِ والدِّراسةِ مـــــن أجلِ معرفةِ سلبيَّاتِ وإيجابيَّاتِ التَّعليمِ عَـــنْ بُعدٍ ومـــا خلَّفَهُ _ وما زالَ يخلِّفُهُ_ مِن منافعَ وَمساوئ على الصَّعيدينِ: الفرديّ والاجتماعيّ، فقد ترى الطَّلابَ سواءً أكانوا كبارًا أم صغارًا مُعتمدينَ على أنفسِهم يستخدمونَ التكنولوجيا بمهارةٍ ودقَّةٍ عاليةٍ. يُسابقونَ الـــزَّمنَ لأداءِ واجباتِهم فِـــــي مُدَّةٍ زمنيَّةٍ محدَّدةٍ، لا بَلْ يلجؤونَ إلـى الْبحثِ وَالْمعرفةِ، وإيجادِ طُرقٍ جديدةٍ تُساعدُهُم فِي تلقي الْمعلومةِ. ونرى أولياءَ الأمورِ وَأهالي الطلبةِ يُسخِّرونَ الوقتَ وَالجهدَ لمساندةِ أولادِهِم وَتوفيرِ بيئةٍ بيتيَّةٍ مناسبةٍ سَاعدَتْ فِي زيـــادة الرَّوابطِ الأسريَّةِ الَّتي كَادتْ أنْ تتلاشى وتختفي فِـــي وقتِنا الحـــالي. وأيضًا نستطيعُ أنْ نـــرى بيئةً ومجتمعًا نظيفينِ شبهَ خاليينِ من الازدحـــامِ والتَّلوث، فالأغلبية ملتزمونَ في بيوتِهم، فلا حاجةَ لاستخدامِ وسائلِ التَّنقلِ.

وَلكن للأسفِ إذا نَظرْنا مِنْ جانبٍ آخرَ، نستطيعُ أن نـــــرى طلابًا انطوائيينَ أمَـــامَ أجهزتِهم غيرَ مبالينَ بما يحدثُ خارجًا، وكأنَّهم يعيشونَ في قوقعةٍ مغلقةٍ، الأمرُ الذي من الممكنِ أن ينعكسَ سلبًا علـــى صحَّتِهم النَّفسيَّة وَالجسديَّةِ. ونرى أيضًا أنَّ الأهلَ قد أرهقتْهمُ الأعباءُ الماليَّةُ غيرَ قادرينَ على توفيرِ كلِّ مَا يلزمُ لأبنائِهم وما يحتاجونَهُ مِن أجلِ التَّعليمِ الالكتروني. ونرى المعلمينَ يعانونَ لتوصيلِ الْمعلومةِ للطُّلابِ عَن بُعدٍ فلا تفاعلَ ولا تواصلَ يساعدُهُم على تحقيقِ هذهِ الْغايةِ.

لقدْ أصبحَ الْمجتمعُ ماديًّا أكثر، أصبحَتِ المعلوماتُ محوسبةً، وكَثُرتِ البرامجُ التَّعليميَّةُ المدفوعةُ. فقد صارَ العلمُ يُباعُ ويُشترى، وفُقدتْ أواصرُ المحبةِ والتَّواصلِ بينَ النَّاس، فالكلُّ قابعٌ في بيتهِ يتابعُ الأخبار.

أخيرًا، أشعرُ وكأنَّنا نبحرُ في سفينةٍ لا تعرفُ وجهتها، متكلةً على الأقدار ورحمة اللهِ عَلَّها تصلُ بها إلى برّ الأمانِ.

كابوس أم جرس الإنذار – إلياس فشحو – الحادي عشر

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الشّميساني

تقّف الحياة أمام الصّحة فهي أغلى ما يملكه الانسان .ففي هذا الزمن تتعرض الحياة إلى الكثير من التجارب ومن أصعبها جائحة كورونا ، فيجب أن لا نستهين بالحجم فأصغر الكائنات أوقفت الزمن . فكيف تأثرت حياتنا بعد الوباء؟ وهل سنعود إلى ما كنّا عليه؟!

في بداية عام ٢٠٢٠ ظن العلماء أننا سنستطيع اختراق الفضاء ولكن ليس هذا ما حدث بل عدنا ١٠ سنوات الى الوراء . كانت جائحة كورونا مدمرة للجميع فهذا المريض الفتاك زرع الفزع والهلع والقلق في العالم . كان الحل الوحيد ليقّف العالم على قدميه مرة" أخرى أن نتماسك ونوحد قوتنا .فشارك العلماء اكتشافاتهم وعلمهم مع بعضهم البعض فبهذه الطريقة زاد العلم والمعرفة عن هذا الفيروس واعراضه وكيفية التعامل معه وأيضا الدول المجاورة كانوا داعمين لبعضهم فمثلا أرسلت الصين مجموعة من الأطباء و الممرضين الى بعض الدول التى انتشر بها الفيروس بشكل كبير كايطاليا والعراق لمساعدتهم في مواجهة ومحاربة هذا الوحش الخبيث.

وبالرغم من هذا الدعم لم يقدر العالم على انتاج علاج او لقاح بسرعة فكان لابد للمجتمع أن يدعم المصابين بهذا المرض ، فالنفسية والمعنوية الايجابية لها تأثير كبير على تجاوز هذه المرحلة الصعبة فقد قام بعض المصابين وافراد المجتمع بالغناء بشكل جماعي من شرفات منازلهم لدعم الكوادر الطبية ووزارة الصحة والحكومة.

اما من ناحية اقتصادية فكانت هذه الجائحة مدمرة بجميع الطرق , وخاصة اننا بلدان غير منتجة , فالغلاقات العامة التى طبقت للحد من تفشي المرض , كتوقف الطيران ,و تسكير المطاعم ,واقفال المدارس وفرض الغاء التجمعات والفعاليات كسر الاقتصاد العالمي والمحلي حتى بعد فتح بعض هذه المجالات فان نسبة الاقبال عليها قد تراجع وبشكل كبير ومن اجل اعادة انعاش و تحريك عجلة الاقتصاد مرة اخرى لابد من زيادة ساعات العمل, وكذلك يجب علينا جميعا ان نغير بعض عاداتنا وأن نشجع الناس على الانفاق وزيادة الطلب على المنتوجات المحلية , وقضاء العطلات في الاماكن السياحة المحلية والذهاب للمطاعم , و بهذه الطريقة ندعم اقتصادنا الوطني .

فالعالم أقوى من أن ينكسر بسبب فيروس خبيث سنعود افضل من قبل حتما وسنعود كما كنا بحياة مليئة بالتفاؤل والامل ونعيد عجلة الاقتصاد والحياة الى سابق عهدها و سنستخلص الدروس المستفادة من هذه الازمة ونحمي أهلنا ووطننا وعالمنا من هذا الوباء اللعين .

جائحة عصر التّطور – رانيا الشّطل – الثاني عشر

الكلية العلمية الإسلامية – الجبيهة

على مر الأزمنة و العصور ، تعاقبت على الحضارة البشرية أعداد مهولة من الأمراض، ومن هذه الأمراض ما انتشر كالنار في الهشيم حتى أصبح وباء. بدأت هذه الرحلة منذ عام ١٣٤٨م، بظهور وباء الطاعون الأسود، واستمر الأوبئة الجديدة بالظهور في مختلف الأعوام، وكان أبرزها الطاعون العظيم عام ١٧٢٠م والذي قتل ما يقارب العشرين مليون شخصًا في أوروبا، ذلك بالإضافة إلى الكوليرا عام ١٨٢٠م والتي فتكت بما يقارب المئة ألف شخص على رأسها أهل الهند والصين، وانفلونزا الخنازير عام ٢٠٠٩م والتي أسفرت عن مقتل ما يقارب ثمانية عشر ألف من الأشخاص أبرزهم في المكسيك، والعديد العديد من الأوبئة الأخرى وصولًا إلى وباء كورونا في نهاية عام ٢٠١٩م.

ظهرت أولى حالات الإصابة بفايروس كورونا في أوائل شهر كانون الأول في ووهان - الصين، ومنها انتشر كالنار في الهشيم ، ليعلن لاحقا من قبل منظمة الصحة العالمية وباء عالميا بتاريخ ١١ آذار، ٢٠٢٠م ، ومن هنا بدأت الإعلانات حول العالم تتوالى مما دب الذعر في قلوب المواطنين في شتى أنحاء العالم.

لقد عاش العالم ومازال فترة صعبة ،غيّرت من حياته و مخططاته بل وحتى أنها غيرت عاداته ومعتقداته وما تربّى عليه ، حيث أصبحت الكمامة جزءًا لا يتجزأ من يوميات الفرد حتى أصبح يفقدها كما يفقد مفتاح سيارته قبل الخروج ، و بات الابتعاد عن الناس واعتزالهم دليلًا على محبتهم، وقلة الزيارات الاجتماعية صارت مطلبا نمّى لدى الناس حس المسؤولية تجاه من يحبون، فأصبحوا يصارعون رغباتهم في الزيارة في سبيل الحماية.

لم يقف العالم مكتوف اليدين إزاء هذه الجائحة ، فكان لزاما علينا اللجوء لوسائل بديلة عما ألفناه من قبل رغبة في استمرارية الحياة وعدم توقفها ، كان أبرزها التعلم عن بعد، أو كما سمي بالتعليم الافتراضي، فأصبحت المدارس الآن تحمل على الأجهزة النقالة، وأصبح المعلمون صورة على شاشة، وعدت المدارس تئن من الفراغ، وخمدت أصوات الطلاب في الساحات، وأحيطت المدارس بشباك من الحزن على من فقدت، وأصبحت عودة الطلاب حلمًا مرجوًا. إضافة إلى ذلك، فقد جلبت لنا هذه الظروف عددًا من المواقف التي لم تكن نرجو المرور بها، فقد بدأ عدد كبير من دول العالم بتطبيق حظر التجول الشامل، فأصبحت مع ساعات المساء أصوات صافرات الإنذار هي الوحيدة التي تصدح في الأرجاء، واجتمع الناس جميعهم في موعد واحد كلٌّ في بيته ينتظر موجز الأخبار الذي يحمل أعداد الإصابات المتزايدة يوما بعد يوم ومصادرها فضلا عن أعداد الوفيات.

كان من نتائج هذا الوباء التباعد الإجتماعي، وتنظيم الأدوار على الأسواق بشكل يضمن مسافة الأمان، وتغيير العديد من العادات الاجتماعية المألوفة مثل : القبل والأحضان كونها سببًا في انتقال الفيروس من شخص إلى آخر، و تعلمنا تعقيم المواد التي نشتريها من الأسواق، واستخدام الكحول والمعقمات في تنظيف أغراضنا وملابسنا ومشترياتنا. لقد أصبح الناس في صراع لحماية أنفسهم وعائلاتهم، فها نحن ذا نسمع عن الوفيات كأعداد مسجلة فقط من يدري ما يجول في قلوب أهلهم، هل يحوطهم الحنين؟ أم أنهم يعضون أصابعهم ندما على تفريطهم وعدم التزامهم بشروط السلامة العامة؟

هل يلومون أنفسهم على ما حدث؟ لا أحد منا يعلم إلا من مر بتجربة الفقد بسبب هذا الوباء، رحم الله أموات الأمة أجمعين.

انقضت سنة ٢٠٢٠ حاملةً معها كل الذكريات عن هذه الجائحة ليبدأ عام جديد يحمل في طياته المزيد من الصراعات، والمحاولات لإنتاج لقاح لهذا الفيروس، حيث ظهرت العديد من اللقاحات بين الدول. فمثلًا، ظهر لقاح "فايزر" الأمريكي الالماني، وظهر لقاح "سينوفارم" الصيني، وبدأت الدراسات حول مدى فاعلية هذه اللقاحات. من أبرز ما يجب أن يذكر أن الأفراد حول العالم وضعوا تحت ضغط الاختيار ما إذا كانوا يرغبون في أخذ اللقاح، أم يفضلون عدم تلقيه، ومن هنا بدأت الشكوك تزداد، وبدأ التوتر يزداد لا سيما عند الإعلان عن ظهور سلالة جديدة من فيروس كورونا، وهو "كورونا المتحور"، والذي ظهرت أولى حالاته في بريطانيا، ليبدأ بعدها في الظهور في دول أخرى.

وختاما فإنّ الصراع مازال محتدما مع هذا الفيروس اللعين ، وما زال العلماء والأطباء يسعون لتقليل أعداد الإصابات والوفيات حول العالم. آمل ألا يكون العام ٢٠٢١ حاملا لتحديث جديد من هذا الفيروس اللعين وأن نعود لحياتنا السابقة و أن تزول هذه الغمة، و يبتهج العالم من جديد.

الفيروس يخاطب العالم – فرح الجازي – الحادي عشر

البكالوريا

أكتب هذه الرسالة وقد مضى حول كامل على وجودي معكم. فها أنا أتأمل هذه السنة التي لا يمكن وصفها او اختزالها الا بكلمة "استثنائية". فبالرغم من صغر حجمي وسني، الا أنني استطعت أن ألفت انتباهكم جميعا بفترة قياسية. منذ مطلع ٢٠٢٠ قمت بإقحام نفسي في عالم كل واحد منكم بدون اذنٍ او انذار. ولكن سرعان ما اكتشفتموني، وقمتم بدق ناقوس الخطر. فبدأتم بتنفيذ خطة استراتيجية أقرب الى الحرب لمجابهتي مما جعلني أدرك مقدار الألم الذي حفرته على وجوهكم. وعليه فإنني أعتذر منكم معشر البشر على كل لحظة خوف أو مرض أو فقدان تسببت بها خلال فترة وجودي معكم.

أيها الطلاّب المجتهدون، أعتذر منكم على كل كلمة أو معلومة أو مسألة حسابية ضاعت منكم بسببي. وجودي قلب حياتكم رأسا على عقب. فبدلا من توجهكم كل صباح الى مدارسكم، أصبحتم تجلسون ساعات طويلة أمام شاشات ثابتة باردة تفتقد لأي حسٍّ بالإنسانيّة. وبدلاً من امضاء وقتكم مع أصدقائكم تتشاركون الضحك وترسمون الذكريات،أصبحتم وحيدين في غرف مغلقة تفصلكم مسافات بعيدة عن أي تفاعل حقيقي. ولكن بالفعل تفاجأت من قدرتكم على التأقلم السريع لبناء مخزونكم العلمي والثقافيّ. رغم سواد الليل،لمعتم كالنجوم البراقة ناشرين الأمل والتفاؤل فهنيئاً لكم على هذه الروح المتجددة.

أما أنتم ايها المعلمون والمعلمات الأفاضل، ارفع لكم القبعة فقد أثار فضولي توظيفكم للتكنولوجيا من أجل توصيل المعلومات بدقة ومسؤولية بطرق لم تكن مألوفة من قبل.أراكم تصلون الليل بالنهار وأنتم تشرحون وتناقشون وتنيرون كالشمعة الطريق للجيل الصاعد.

أيها الأطباء والممرضين والممرضات الأبطال،وانا في داخل أجسام المصابين كنت أرى وألمس بجميع حواسي مقدار تعبكم وجهدكم من اجل انتشال مرضاكم من الخطر واعادتهم لبر الأمان. كنتم حقا جنودا في معركة باسلة تستعملون كل ما أوتيتم من علم ومعرفة وتطور تكنولوجي لمحاربتي قبل أن أتفشى وأسبب المهالك. هنيئا لكم عزمكم واصراركم يا خط الدفاع الأول وجنود الرداء الأبيض.

أما أنتم منتسبي الأمن العام الشرفاء، فنشاطي المنتشر زاد أعبائكم. فكنتم نعم الجنود المجهولين والعين الساهرة على راحة وأمان كل أفراد المجتمع.وقد أعجبت بشجاعتكم وانسانيتكم واستوقفني تقدير وعرفان المجتمع لكم. فحقا، كنتم ولا زلتم حماة الوطن الذين لا تهزمهم العاصفة.

أيتها الأمهات والآباء المتفانين، أعرف أنني لم أكن ضيفا خفيف الظل على بيوتكم فقد أقلقت راحتكم وشوهت نمط حياتكم الأسرية بكل ما فيها من أنظمة ومواعيد. مرت عليكم الفصول والأعياد ولم تتمكنوا من الاحتفاء بطرقكم المعهودة ولكنكم أبدعتم طرقاً للتواصل مع القريب والبعيد.وفي الوقت نفسه، رأيتكم تقضون ساعات أطول مع أسركم تلعبون معاً وسمعتكم تقرئون معاً واستنشقت روائح الطعام الذي أعددتموه معاً. كان آذار بلا ربيع،ولكنكم استطعتم بحدائكم أن تنثروا الحب كالزهر المتفتح.

أيها العالم،

قبل مجيئي، كنتم تسيرون في هذه الحياة بسرعة فائقة متجاهلين أنفسكم وأحبائكم. هل كنتم بحاجة لجائحة مثلي لإيقاظكم؟ لعلّني كنت سيف ذو حدّين فلا شك أنني بثّ منبّهاً أدّى الى صحوتكم من أجل مستقبل مشرف أساسه وحدة الضمير وفرح المصير. فبتظافر جهودكم كنتم " كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالحمى والسهر".

اغفروا لي خطاياي وضحاياي واستمروا في استنهاض الهمم وبث الحماس من أجل عالم خال من الوباء والبلاء.فلقد أثبتم بكل شجاعة أن الإنسان قادر على المجابهة والاستمرار ما دام عقله يفكر وقلبه ينبض وروحه تسعى للخير.

دمتم بصحة وخير،

حديث الساعة - كورونا

جائحة كورونا وتأثيرها على الفرد – نادين النعماني– العاشر

المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة/ الأشرفية

انتشر منذ عدّة أشهر حالات من الإصابة بفيروس الكورونا الّذي اكتُشِف لأوّل مرّة في مدينة ووهان في الصّين في شهر كانون الأوّل من عام ألفين وتسعة عشر ميلاديّ؛ حيث انتشر في غضون بضعة أشهر ليصبح عالميًّا، ويُمثّل جائحة عالميّة، وهو أحد أنواع الفيروسات الّتي تنتمي إلى عائلة الكورونا، والّتي ينتمي إليها فيروس السارس أيضًا، وهو يستهدف الجهاز التّنفّسيّ للإنسان، وفي ما بعد يتسبّب بالفشل الكلويّ، وحدوث خلل في وظائف أعضاء الجسم ما لم يتم اكتشافه مبكرًا والسّيطرة عليه.

تعدّ جائحة كورونا تحدّيًا عالميًّا يتطلّب تجاوبًا منسقًا من جميع فئات المجتمع على اختلاف أعراقهم، وأجناسهم، وألوانهم، وأديانهم ؛ حيث تتظافر فيه الجهود كافّة؛ لمواجهة هذا التّهديد، وحماية البشريّة ودعم صحّة أفراد المجتمع، وإنعاش اقتصاده.

أجبرت هذه الجائحة معظم دول العالم على اتّخاذ قرارات مصيريّة ،كالانغلاق على نفسها، وتطبيق الحجر المنزليّ، وحظر الانتقال، وغيرها من الإجراءات الوقائيّة؛ الأمر الّذي أدّى إلى خلق أزمات حقيقيّة في مختلف قطاعات ومجالات الحياة ؛ فهذه الجائحة تسبّبت بإغلاق المدارس والجامعات والمحالّ التّجاريّة، والمقاهي والأندية الرّياضيّة، وتسبّبت أيضًا بتقليل أعداد العاملين في القطاعات الحكوميّة والخاصّة، وبعض الدّول انهار اقتصادها، وتدنّى المستوى المعيشيّ لسكّانها، وبعض الأفراد توقّف دخلهم بسبب انقطاعهم عن العمل نتيجة الأضرار الاقتصاديّة الّتي نتجت عن الخوف من تفشّي الوباء، وكان لجائحة كورونا أثرٌ كبيرٌ على مستوى الفرد إذ أصبح خائفًا من الخروج من منزله، وخائفًا من زيارة حتّى أقربائه؛ لصعوبة التّمييز بين المصاب وغير المصاب من الافراد، ولا شكّ في أنّ المشكلات النّفسيّة سوف تتفاقم بشكل كبير عند الشّباب ممّن فقدوا وظائفهم، ولربّما سيصاب الكثير منهم بأمراض نفسيّة إذا لم تتمّ مساعدتهم للخروج من هذا المأزق من خلال توفير فرص عمل لهم، أو دعمهم لتأسيس مشروعهم الخاصّ بهم للخروج من هذه الحالة. ومن الأمراض النّفسيّة الّتي يمكن أن تظهر نتيجة الوباء (رهاب الجراثيم)، وهو نوع من اضطراب الوسواس القهريّ، وهذا يحدث للشّخص الّذي تعرّض إلى تجربة مؤلمة مع المرض كوفاة أحد المقرّبين منه، علمًا بأنّ التّواصل عبر الإنترنت لم يكن مرغوبًا فيه قبل الوباء لكونه يؤدّي إلى خلق مسافات بين أفراد المجتمع ،إلا أنّه وبعد تفشّي الوباء أصبح الوسيلة الوحيدة المتاحة للتّواصل مع الآخرين.

لعلّ أكثر الجوانب الّتي تغيّرت نتيجة لهذه الجائحة تغيّر أسلوب التّعليم في معظم أنحاء العالم ، فقد تحوّل الملايين من الطّلبة إلى التّعلّم المنزليّ، أو ما يُسمّى بالتّعلّم عن بعد، وعلى الرّغم من أنّ هذه التّغييرات قد سبّبت درجة كبيرة من الإزعاج والقلق والاكتئاب لدى الطّلبة وأولياء الأمور إلّا أنّها دفعت - في الوقت ذاته - إلى ابتكار أشكال جديدة من طرق التّعليم.

يمكن أن تتفاوت أعراض مرض فيروس كورونا بشكل كبير، فقد لا تظهر على المصاب أية أعراض تدلّ على إصابته بالمرض، ويمكن أن تظهر عليه بعض الأعراض الأوليّة المشابهة لأعراض الإنفلونزا، مثل: السّعال، وارتفاع الحرارة، وضيق التّنفّس وسيلان الأنف، وآلام العضلات، بينما يصاب آخرون بأعراض شديدة كالشّعور بألم في الصّدر، وعدم قدرة الشّخص على البقاء مستيقظًا، ويجد صعوبة في التّنفّس، وهذه الأعراض قد تؤدّي إلى مضاعفات خطيرة قد تودي بحياة الشّخص المصاب، كالتهابات فيروسيّة وبكتيريّة إضافيّة كمرض السّحايا الّذي يصاب به الأشّخاص نتيجة ارتفاع درجة حرارة جسم الإنسان، وحدوث مشاكل في القلب، وقصور عدّة أعضاء في الجسم كالفشل الكلويّ، والفشل الرئويّ الّذي قد يؤدّي إلى حدوث نقص حاد في نسبة الأكسجين في الدّم ممّا يؤثّر في وظائف الجسم المختلفة، وبالتّالي يؤدّي إلى الوفاة، ومع الأسف فقد يزداد خطر الإصابة بأعراض خطيرة من فيروس كورونا لدى كبار السّنّ، ولدى الأشخاص الّذين يعانون من مشاكل صحيّة أخرى كأمراض الرّئة أو القلب، وبعض أنواع مرض السّكري والسّمنة المفرطة اللّذين يقلّلان من جاهزيّة جهاز المناعة لدى الإنسان، وأمراض الكلى أو الكبد المزمنة .

بدأت نسبة الوفيات جرّاء الإصابة بالفيروس منخفضة بين (واحد في المئة إلى ٢ في المئة)، ولكنّ هذه الأرقام قد تكون غير موثوقة وغير دقيقة بسبب عدم الإبلاغ عن العديد من حالات الإصابة، وتُشير منظمّة الصّحة العالميّة وفقًا للبيانات إلى ستةٍ وخمسين ألف

مريض؛ حيث إنّ ثمانين في المئة منهم يعانون من أعراض طفيفة، مثل الحمّى والسّعال، وقد يعاني بعضهم من التهاب رئويّ، وأربعة عشر في المئة تظهر عليهم أعراض شديدة مثل صعوبة في التّنفّس، وستة في المئة يصابون بأمراض خطيرة، مثل فشل الرّئة، والصدمة الإنتانية (تعفّن الدّم)، وفشل الأعضاء، ثمّ خطر الوفاة .

ينتقل الفيروس عن طريق الافرازات التّنفّسيّة، أوالمخالطة المباشرة للشّخص المصاب (مسافة أقلّ من متر ونصف)، أو جزيئات الهواء الدّقيقة (رذاذ التّنفّس)،أو لمس أغراض المصاب، وتتراوح مدّة الحضانة من يومين إلى أربعةَ عشر يومًا، ويُقصد بمدّة الحضانة الفترة الزّمنيّة من لحظة دخول مسبّب المرض إلى جسم العائل حتّى أولّ ظهورالأعراض ، حيث لا يوجد لقاح فعّال لهذا المرض حتّى الآن؛ لذلك لا بدّ لنا من اتّخاذ بعض الطّرق والإجراءات الاحترازيّة للوقاية من الفيروس، والحدّ من انتشاره كتجنّب حضور التّجمّعات الكبيرة، وارتداء الكِمامة عند الخروج من المنزل؛ لمنع انتقال العدوى، وتجنّب المخالطة المباشرة لأيّ شخص، وتغطية الأنف والفم عند العطاس أو السُّعال، وتجنّب مشاركة الأدوات الشّخصيّة، وتجنّب لمس العينين والأنف والوجه، والاهتمام بنظافة اليدين وغسلهما جيّدًا بالماء والصّابون، واستخدام المعقّم ،والابتعاد عن الأماكن ذات الرّطوبة العالية، وتعقيم وتطهير الأسطح المعرّضة للكثير من اللّمس، والالتزام بالمكوث في المنزل في حال الشّعور بالمرض.

يعتمد الأطبّاء في تشـخيص فيروس كورونا على تشـخيص الأعراض الظّاهرة على المريض، ويمكن لهم الكشـف عن وجود الفيروس عن طريق التّحاليل المخبريّة بما في ذلك تحليل اللّعاب ، بالإضـافة إلى بعض الصّـور الإشـعاعيّة الّتي تشـير إلى شـدّة الإصـابة بالمرض، ومع الأسـف فإنّه لا يوجد علاج فعّال لفيروس كورونا حتّى الآن، ولكن يفضّـل تناول فيتامينات (دال، وسـي، والزّنك)؛ لدعم وتقوية جهاز المناعة، وشـرب كميّات كبيرة من السّوائل.

قال أحد الحكماء قديمًا "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، فعلى كلّ فرد اتّباع سـبل الوقاية، والمحافظة على الصّـحة بالابتعاد عن مسـبّبات المرض حرصًـا على صـحّة الفرد والمجتمع بأكمله، وبرأيي المتواضـع فإنّ فيروس كورونا لم يعد مجرّد فيروس بل أصـبح نمطًا لأسلوب حياة جديدة.

جائحة كورونا – رمز كواليت – الحادي عشر

دي لاسال – الفرير

لم يحبس العالم أنفاسه مثلما حبسها عام ٢٠٢٠ ، حتى أثناء الحربين العالميتين الأولى و الثانية-و وفقا لما قرأته عنهما- لم يحبس العالم أنفاسه بقدر ما حبسها حين حلت جائحة كورونا. ضيفةٌ ثقيلة على العالم أجمع... برغم ملايين الأرواح البشرية التي أُزهقت بفعل تلك الحربين...

و مردّ ذلك أنك في الحرب... ترى عدوك و تراقب تنقلاته و تكتشف نوع أسلحته و مدى تأثيرها إما قبل استخدامها أو خلال أو بعد استخدامها مباشرة... بينما في جائحة كورونا... فأنت ابتداءً لا تراها.. ولا تستطيع مراقبة تنقلاتها.. ولا تستطيع وضع اسمها او رسمها على حدود دولتك لتقرر منع دخولها براً و بحراً و جوّاً... فهي تدخل في وضح النهار.. وفي غياهب الظلام...لا تهاب سجنا أو بندقية او دبابة او صاروخا أو حتى طائرة حربية نفّاقه.. وقد تدخل جسد جندي الحدود.. و تشل مفاعيله و تستخر من كل دوراته التدريبية العسكرية في مقارعة الأعداء...

و بالتالي لا تستطيع اكتشافها مخبرياً.. إلا بعد أن تحتل حلق أو بلعوم أو مجاري التنفس وصولًا إلى الرئة.. حيث أكسجين الحياة الذاتي.. وربما.. وبعد إجراء الفحص المخبري و قبل ظهور النتيجة.. تصل إلى الكلى أو البنكرياس أو الكبد.. وربما صعودا إلى الدماغ...

مجرد مقدمة رأيت بتواضع ألا بد من ذكرها-حتى لو تطاولت على العرض- ليس لأن المقدمة مفروضة و مشروطة هنا فحسب، بل لأن الكورونا هي التي فرضتها عنوة... دون التفات لمعايير حرية التعبير و التقدير و التدبير. ولأنك لا تستطيع عرضها دون مقدمة تطاول العرض.. نظراً لتأثيرها على الفرد و المجتمع في جميع مناحي الحياة الشخصية و النفسية و الاقتصادية و الصحية و التعليمية و التربوية..

سنوات بعدد سنين عمرك.. فلا وداع لميت عزيز قريبا كان أم صديقًا..ولا دموع إلا عبر كلمات بسيطة، فعلى الصعيد الشخصي و النفسي... اضطررت إلى الثورة و للانقلاب على سلوكك الشخصي و الاجتماعي...ولا مشاركة لحفل زواج إلا عبر شاشات هذا الجهاز الإلكتروني الذي بحجم كفة اليد.. والذي أصبح ليس جزءا أصيلا ثابتا من أملاكك فحسب بل أصبح جزءا من جسدك.. إذ أضافت الكورونا إلى جسدك المخلوق من وطن و نفخة روح عضوا من معدن و تيار كهربائي..وهواء مدفوع الثمن مسبقا.. يلتصق بل تلتصق به أربعة و عشرين ساعة في اليوم الشمسي...

أما على الصعيدين التربوي و التعليمي.. فقد أفقدتك الكورونا حريتك و حقل في التعليم الوجاهي و التربية من أم ثانية وأب ثانٍ... ربما-ومع الاحترام لأبوينا البيولوجيين- كان الأبوان الثانيان أدق تربية و أكثر حقلا ثقافيا لشخصيتك... و بمعنى أكثر إشاعاً، حرمتك من حق دستوري تُحاسب الدول و الأنظمة إن حرمتك من هذا الحق.. ناهيك عن حقك بالتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء و زملاء المقاعد الدراسية..وما ينتج من حرمانك منه من تلاقح أفكار و تبادل ثقافات سترفعك حتماً إلى مستوى فكري أنضج..

أما على الصعيدين الاقتصادي و الصحي... فأزعم أن الأثر الاقتصادي و الأثر الصحي على الفرد.. لا ينفصلان عن مثيلهما على الوطن. فالوطن-مع الاحترام- ليس أرضا و نظاما و شعبًا... لأن الوطن هو الإنسان أولا و ثانيا و عاشرًا.. ثم يأتي معنى الوطن بأبعاده الثلاثة السالفة الذكر... فعجلة الإنتاج و الاقتصاد لا تديرها الأموال و الآلات و المباني و التيار الكهربائي دون يد عاملة مدربة و عقل منفتح و عين لا تغفو و

إدارة راشدة... أما مصطلحات الدخل القومي و النمو و التراجع فلا معنى لها دون الإنسان.. الذي يفعلها و ينميها ، لذلك تراجعت الدول اقتصاديا و تعطلت وسائل الإنتاج و المصانع و المزارع... لأن الكورونا و آثارها و القوانين و الأنظمة التي صدرت لمواجهتها عطلّت الإنسان و شلّت يديه و قيّدت معصمي قدميه فتعطلت لتعطّل الإنسان و الآلات و المصانع و المناجم ... و عمّ العوز و الفقر... الإنسان و الأوطان ..

فما الآثار السلبية و الإيجابية لجائحة كورونا؟

الأمر السلبي ، وعذرا إن أعطيت نفسي حجما أكبر من حجمي، تبين لنا أن دولا وطئت أقدام علمائها أرض القمر و استطاع الابن في قارة أستراليا أن يتحدث مع أبيه الساكن في بيت شعر في صحراء بلاد الشام والجزيرة العربية و يشاهده كأنهما على بعد نصف متر من بعضهما و ربما يتبادلان قبل الشوق... لكننا اكتشفنا أن "فيروسا" لا يرى بالعين المجردة ركّع هذه الدول على ركبتيها ذلًا و تذللا... ذلك لم تجد أسرّة كافية ولا أجهزة أكسجين تغطي عشرة بالمئة من مرضاها.

لكن ذلك لا يعني أن ليس للكورونا آثار إيجابية.. فقد-لسعتنا، فصحونا من نومنا- لنستكشف أن دولة بحجم الأردن كانت بمثابة مستشفى متميز للرعايا العرب و غير العرب ليس لديها أكثر من طبيبين أو ثلاثة متخصصين في علم الأوبئة أو في تخصص "طبيب عناية حثيثة" فأرسلنا العديد من الأطباء في دورات متخصصة . و لنستكشف أيضا أننا لم نكن على استعداد كافٍ لمواجهة أي ظرف استثنائي او قوة قاهرة...في الوقت الذي كنا نشاهد-عبر القنوات الفضائية- أن ألمع الأطباء في الدول العظمى هم أطباء اردنيون.

لا أستطيع الاسترسال أكثر.. فأنا ضمن دائرة خمسمئة كلمة.. لكنني سأجيز لنفسي الانتقال إلى خاتمة فحواها باختصار قول بدوي أردني صار مثلا و حكمة.. لا ينفع العليق عند الغارّة ..

ولتوضيح المعنى أقول على الدول أن تكون مستعدة لمواجهة الحدث أي حدث قبل أن يقع.. ولن يتجسد ذلك إلا بوجود مسؤول يستقرئ الأحداث و يستشرفها ولن يكون له ذلك إلا إذا أخذ العبرة من التاريخ و أسقطها على الحاضر و المستقبل.

تكوين عمود فقريّ – تتيانا حداد – التاسع

الأهلية للبنات

كخرزة في سوار الشعب العربي، إنني على علم بالنزاع الفلسطيني-الإسرائيلي، وكباقي الخرزات، إني أعلم أن هذا النزاع دام لأعوام وأعوام، وأنه من الواضح أننا نخطو تجاه حافة الهاوية مع مرور السنوات، لكن هناك ما يجعلني مختلفة عن الباقي، وذلك لعلمي أن السبب الرئيس وراء هذ ا الصراع هو تكالب إسرائيل وتفكك الدول العربية.

أعلم أنني لست سياسية، أي أنني لا أملك القدرة على الادّعا ء بأنّ ذل ك هو السبب الحقيقي فعلً، لكنني واقعية، وأرتدي عدسات تجعلني أرى الأمور من منظور خا ل من الانحيا ز. بقدر ما أكره الاعتراف بذلك، لا يمكن أن ننكر أن ذلك، بالفعل هو السبب. دعوني أفس ر لكم ذلك بشيء من الرياضيات؛ يتكون الشعب العربي من اثنتين وعشرين دولة، منها دول تمتلك وفرة ف ي الموارد الطبيعية، ومنها من يمتلك الأراضي الخصبة، ومنها من يملك المال والجنود، وما نعلم، الصراع جا ر بين فلسطين وإسرائيل. دعونا نستخدم عدسات التكبير لنلق ي نظرة على إسرائيل أوّلًا: نحن لا نجهل دعم دول الغرب لها، ونعلم أنهم يشكّلون عمودها الفقري.

ثم دعونا نلقي النظر على الكف الآخر من الميزان: فلسطين.

ليس من المفترض أن نحدق بدقّة؛ فمن السهل أن نلحظ مغيب عمودها الفقري، ولذلك بإمكاننا استنتاج السبب الذي يختفي وراء افتقارها إلى القوة والدعم اللزم للمقاومة والنهضة. العديد يتساءل: "منهم أعضاء ذلك العمود الفقري؟" والجواب بالتأكيد: الشعب العربي. لكن، أين هم تلك الدول يا ترى؟ لما لا يتركوا الفقاعة التي يعيشون بها كي يعالجوا فلسطين الباكية؟ الجواب مرتبط بأنانيتهم، وغيابه م عن الواقع وارتكازهم على مصالحه م الفردية. دعونا نفكر بمنطق: إن قمنا بدعم فلسطين، سيصبح الصراع مكو نًا من اثنتين وعشرين دولة عند أحد أطراف الحبل، وكيان واحد مغتصب عند الطرف الآخر. منطقيًا، جهتنا أقوى، وبالتالي، يمكننا استنتاج أن الوحدة هي القوة، وأن ال ف رقة هي الضعف، وأننا بحاجة لوضع مصالحنا جانبًا إن كنّا نريد أن نخطو للوراء قبل أن نصل لحافة الهاوية.

الحقائق والمعلومات بين أيدينا، لكننا نفتقر التطبيق على أرض الواقع. أعلم أننا قاربنا على الوصول إلى محطة الوداع، ولكننا لم نصل بعد. يجب أن نرسخ مبادئ المساعدة عند شعوبنا، مهما كانت أعمار الأفراد. من المتطلب أن نعلمهم ألا يعطوا الأولوية لمصالحهم الشخصية فقط، بل لمصالح شعبهم بالكامل. إضافة إلى ذلك، علينا أن نوزع عدسات المنظور الخارجي لكل من من حولنا، كي نضمن صلحية قراراتنا. كل ذلك يساهم في توقيف المثل المشهور " أكلت يوم أكل الثور الأبيض" من الانطباق علينا كشعب عربي.

التّعلم الإفتراضيّ – حنا الشّعبان – التاسع

التراسنطة

التّعلّم الافتراضيّ هو طريقة الكترونيّة للتّواصل هدفها الحصول على المعلومات والتّدريب باستخدام الشّبكة العنكبوتيّة -الانترنت-، وهذا النّوع الحديث من التّعلّم يقدّم مجموعة من الأدوات التّعليميّة المتطوّرة، مثل البريد الالكترونيّ، والبرامج المستحدثة لعرض المنهاج الدّراسي الّتي بمقدورها أن تضيف للتّعليم شيئا جديدا لما هو مقدّم بالطّرق التّقليديّة، علاوة على ذلك فالطّالب من خلال التّعلم الافتراضيّ يستطيع الحصول على علمه بسهولة ويسر ، حيث ان النهج الإلكتروني بالتّعليم يتيح للطالب إعادة شرح الدرس مرارًا وتكرارًا، وبالتالي فإن الطالب يحدد احتياجاته اعتمادًا على قدراتِهِ ورغباتِهِ واستعداداتِهِ وأيضا معرفته التراكمية .

إن للتّعلّم الافتراضيّ العديد من الآثار السلبية والإيجابية ، فالآثار السلبية أشمل وأعم ،أهمها :عدم التواصل الجسدي والوجاهي مع الطّلاب يوميا يؤدي الى قصور وضعف في بناء شخصية الأفراد و يصبحون غير قادرين على معرفة كيفيّة إدارة الحوار بشكل ناجح مما يؤدي إلى ضعف التّفاعل المباشر بين المعلّم والطّالب،فبالتالي يصعُب على المعلّم تقييم أداء الطّالب وتحصيله بدقة، فيجد الطالب صعوبة في التعبير عن آرائه وأفكاره، ناهيك عن شعور الطّالب بالملل وانخفاض روح المنافسة لديه مع زملائه مهما حاول المعلم بث روح التنافس ، نشعر وكأنها منافسة دون حياة أو روح ، آلة تعمل على الحاسوب تخلو من العواطف المتبادلة .

للتّعلّم الافتراضيّ أيضا العديد من الآثار الجسدية، حيث تمر الأيام وتأخذ معها من صحة وعافية الطالب فالجلوس أمام شاشة الحاسوب يؤدي مع مرورالزمن إلى ضعف النّظر بسبب كثرة التّعرض للأشعة الكهرومغناطيسية لفترات طويلة يوميًا،أضف الى ذلك التوترالذي يؤدي الى ظهور مشاكل في القلب تتمثل بعدم انتظام ضربات القلب، وفي حال إصابته باضطراب الأعصاب نتيجة التشنجات و نوبات الصرع نكون بذلك قد أفقدنا الطالب مستقبله العلمي والصحي والاجتماعي . ومن ناحية أخرى قد يشعر الطّالب بألم مؤقت في العضلات؛ بسبب الجّلوس لساعات دون حركة او بذل أي مجهود، ناهيك عن انتشار السمنة والعديد من

الأمراض؛ بسبب تناول الوجبات الخفيفة بشكل دائم بالإضافة الى تناول الحلويات وغيرها من الأطعمة التي يجد بها الطالب ملاذا ترفيهيا يعوضه عن شعوره بالقهر بسبب ساعات الحظر المفروضة والخوف من الاختلاط مع الآخرين .

لو نظرنا من زاوية تفاؤلية نواكب فيها التطوّر المستمرّ الذي يعيشه العالم في وقتنا الحاضر، نجد أن التّعليم الافتراضي له أهمية كبيرة في العديد من المجالات، ويعود ذلك إلى العديد من الميزات، منها، توفر المرونة في تحديد أوقات الدّراسة، تلقّي التّحديثات على البرامج بشكل فوريّ، توفّر الحلّ لتعليم الطّلاب في المناطق البعيدة في حال توفرت الشبكة الدولية ، وأيضا يوفّر التّعليم المستمرّ، وإمكانية الدّراسة في أيّ مكان، اختصار الوقت والتّكاليف، تنوّع في المادة التّعليمية، وإمكانية الدّراسة مع الاستمرار في العمل ،وشمولية التعليم

لتحقيق عملية التّعليم الافتراضي يجب توفّر متطلبات، منها: توفير بنية تحتية ذات جودة عالية من حيث سرعة وسائل الاتصال وتوفير أجهزة حديثة، بناء مواد ومناهج تعليميّة إلكترونية، وتدريب المدرسين وزيادة كفاءتهم باستخدام هذه التّقنيات من أجل أن تؤتي أكلها .

بالرغم من أن الأردن من دول العالم الثالث، فقد اثبت نجاحه في تطبيق التعلم عن بعد وتوجيه الطلاب والمعلمين للطرف الأنجح في إيصال المعلومة والتفاعل فيما بينهما، ولايزال تطبيق هذه الطريقة حتى يومنا هذا، فقد أجبرتنا جائحة كورونا على ابتكار طرق بديلة لاستمرار عطائنا ومسيرتنا وحياتنا اليومية، أسأل الله أن يزيل عن الأردن خاصة والعالم عامة هذا الوباء ويعيدنا إلى طبيعتنا في هذه الحياة ؛ لنعيش بسلام ونشكر الله على نعمه وعطاياه

نحن والكورونا – زينة عمرو – الحادي عشر

البكالوريا

في لحظة واحدة ينقلب العالم رأساً على عقب، وتتحول حياتنا البسيطة الممتعة إلى خوف وعزلة وتوتر من القادم.

إنها جائحة الكورونا التي عزلت العالم في لمح البصر وحصدت ما حصدته من ارواح الابرياء ، كبارا وصغارا... لم تمهلنا حتى لنودع أحبابنا وأهلنا ، بل كانت تخطفهم بلا إذن أو سابق إنذار.

فيروس كورونا الضئيل بحجمه والكبير بفعله، يظهر بقوة قبل عام ويصيب الجهاز التنفسي، ثم يتغلغل في القصبات الهوائية ويتسبب في ضيق النفس وزيادة التجلطات في الدم مؤديا إلى طريق الموت السريع• من أهم أسباب انتشاره التقارب المجتمعي وعدم لبس الكمامة أو تعقيم اليدين.. انقطعنا عن دراستنا وذكرياتنا المدرسية التي كانت تمدنا بالطاقة والحياة...

أصبحنا نخشى من زيارة أجدادنا أو الخروج والاستمتاع مع أصحابنا حتى نخفف من آثار الاختلاط ولا نكون سببا في حمل ونقل هذا الفيروس اللعين.... لم تعد ترافقنا الا أجهزة الحاسوب والهواتف الخلوية التي زادت من عزلتنا، وانعزالنا عن المجتمع والعالم الخارجي ...

أصبحنا نعيش بلا خطط مستقبلية بسبب هذا الفيروس اللعين الذي لا تزال آلية عمله غير معروفة تماماً ، فأحيانا تكون الاصابة به خفيفة لا تذكر وأحيانا أخرى تكون من أقسى الأعراض وقد تخطف حياة الانسان أو تتركه مع مشكلة دائمة في التنفس...

اشتقنا لممارسة أنشطتنا الرياضية، التي كنا نستمتع بها ونحافظ بها على صحتنا..

من الدروس التي استفدناها من هذه الجائحة تقدير النعم التي أنعم الله بها علينا، نعمة الصحة والتنقل بحرية ، والاستمتاع بالحياة بلا قيود ، ومعانقة أحبائنا وأهلنا وأجدادنا، بالإضافة إلى نعمة التنفس والشم والتذوق والتعلم في المدارس ..... كل هذه النعم لم ندرك أهميتها إلا عندما فقدنا جزءاً كبيرا منها بسبب جائحة كورونا.

لكن بالرغم من ذلك، فإن التطور الطبي والعلمي لم يتوقف أو يتوانى عن بذل كافة الجهود منذ بدء الجائحة لمحاربة هذا الفيروس، فقد تم إنتاج العديد من اللقاحات لإنتاج الأجسام المضادة للفيروس بغرض مقاومته وتخفيف الاعراض، بالاضافة الى المحاولات العديدة لإنتاج أدوية تخفف من آثار المرض.... وبإذن الله ستتغلب على هذه الجائحة إذا قام الجميع بالالتزام وأدرك مسؤوليته المجتمعيه تجاه نفسه والآخرين.

سحابة سوداء لا بد لها من الزوال ولا بد للشمس أن تشرق من جديد وإن طال الظلام، وتبقى نافذة الأمل مفتوحة بالرغم من الآلام، فالجائحة عزت جميع أنحاء العالم، ولن تغادرنا إلا إذا عملنا سوياً وكثفنا جهودنا جميعا لمحاربتها.

رسالة إلى عربي أبيّ – باسل الخوالدة – الحادي عشر

المطران

رام الله – فلسطين
1-شباط 2021

حضرة المواطن الإماراتيّ العربيّ الشقيق

تحية كيبة وبعد،

كم أشعر بالفخر والاعتزاز لإقتران اسم عاصمتكم الإقتصادية دبيّ بالهوية العربية، وقد استطعتم بفضل إرادتكم وهمتكم أن تجعلوا من بلادكم قطعة من الجنة، ووجهة يقصدها الناس من جميع أنحاء العالم بحثاعن الأمان والرفاهية، حتى باتت بحقّ ملتقى الثقافات، ورائدة التطور في مجالات كثيرة؛ لذلك استحقت أن تلقب ب "المدينة الجديرة بالزيارة"، ولكن حبذا لو بقيت الصورة بجمالها ولم تسمحوا بأن يلطّخها سواد التطبيع مع العدوّ الصهيوني.

عذرا أيها الاخ والصديق والحبيب على أرض الإمارات العربيه، يا من عرفناك طوال مسيرتنا النضالية اتجاه الصهاينة المغتصمين داعما، لا تبخل عن دعم قضيتنا بكافة الطرق، آمنت بحقوتنا، وأحسست بمعاناتنا بقلبك الصافي الذي لا يقل نقاؤها عن نقاء الثوب الإماراتي الشعبيّ. فماذا حدث يا أخي، ونحن نرى الإمارتيين يهرولون خلف الصهاينة، يتراكضون لاهثين لإستقبالهم وزيارتهم، يفتخرون عبر وسائل التواصل الإجتماعي بتطبيعهم مع عدوّ أحرق قلوبنا وشتتنا هنا وهناك؟

إنّها فلسطين، حبيبة العرب وابنتهم المدللة، إنّها أرض الأنبياء، هي ليست أمانة الفلسطينين فقط بل أمانة في أعناق كل العرب، أتعلمون لماذا؟ لأنها حارسة عروبتهم، هي تاريخهم النضالي في وجه الظلم، وخير شاهد على وحدة موقفهم على الرغم من الخلافات التي بينهم؟ فلم هذا التغير المفاجئ في مواقفكم؟ لم جائت الطعنة في الظهر من أخوة الدم؟ لم تمدّون أيديكم لمصافحه قتلة أطفالنا؟ ألا تدركون أنكم الخاسرون وهم الرابحون أولا وأخيرا؟!

فالخسارة كبيرة يا أخي؛ لا لأنكم تمدّون أيديكم وتفتحون بيوتكم لعدو لم تكن فلسطين مطمعه الوحيد، بل لأننا السابقون وأنتم اللاحقون، نحن كنا في حالة عدم إدراك للمؤامرة التي تحاك ضدنا ولكنكم الآن تدركون كلّ شيئ وما حدث معنا لابدّ أن يكون ناقوس خطر يجعلكم تتراجعون عن تطبيعكم مع هذا العدو الخبيث، قبل ما يزيد عن سبعين عاما جرت المياه من تحت أقدامنا، وسلمنا لنواياهم بطيبة قلوبنا، فخسرنا أرضنا واستقرارنا، ودفعنا الثمن باهظا من دمائنا وأعمارنا وأحلامنا، فلا تعيدوا القصة المؤلمة وتسمحوا لهم بسرقة إنجازاتكم وتلويث عروبتكم.

لن أطيل في الحديث، ولكن أطلب منكم أن تفصلوا بين الموقف الرسميّ من التطبيع والموقف الشعبيّ، فلتطبع الحكومات كما تشاء، لها حسابتها ومصالحها، وإن لم نتفق معها، ولكن ليظل المواطن العربي

صاحب موقف ثابت لا تغيره أي إغراءات، ستسقط الأقنعة بلا شك بعد مدة قليلة، ويوجه العدو الصهيوني أنيابه نحو بلادكم وإنجازاتكم واستقراركم ونفطكم وأبراجكم، وربما تجدون أنفسكم أصبحتم ضيوفا في أرضكم أو خدماً لدى أبناء صهيون بعد ما كنتم ساده بإنجازاتكم وثرواتكم العظيمة. وبماذا سينفع الندم؟ هل نفع الثور الأسود ندمه حين وافق على أكل الثور الأبيض ثم على أكل الثور الأحمر؟

ختاما يا أخي الإمارتيّ العربي، يا من أكسبتك الصحرا قوة وجرأة وشجاعة، أرجو أن تتأمل خطابي بحكمة، وتدرك بحقّ نوايا الصهاينة وحلفائهم، وتتوقع مما حدث مع الفلسطينيين المصير الذي ينتظر وطنك إذا لم تعود إلى التاريخ وتستخلص منه العبر، وليكن مبدؤك في حماية أخيك العربي ودعم قضيته ثابتا؛ لأنّ تغيره لن يلحق الضرر به فقط بل سينال منكم يوما ما، ولتعلم بأنّ السلام مع إسرائيل مجرّد سراب خدعت به الكثير من الحكومات العربية ولم تحصل منه إلا على العار والتنازل.

بوركت إماراتكم ودام عزكم وألهمكم الله الحكمة

مواطن فلسطيني عاشق للهوية العربية

10 شباط 2021